Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وكان أول رد فعل ظهر في مطلع الثلاثينات على هذا الكساد الاقتصادي هو أدب الاحتجاج الاجتماعي حيث وجدت حركة « **أدبية بروليتارية** » ماركسية على قدر من القوة . اما المجلة الفكرية الاساسية في تلك الفترة فقد كانت مجلة موالية للماركسية ، وهي ( **بارتيسان ريفيو : مجلة الانصار** ) وكان يحررها المثقفون اليهود في نيويورك . ومن الذين لمع اسمهم في تلك الفترة ( **ميشال غولد ١٨٩٦ — ١٩٦٧** ) رئيس تحرير المجلة الشيوعية ( نيو ماسس) وقد كان زعيما قيادياً في هذه الحركة ، وكتب عام ١٩٣٠ ( **يهود بلا أموال** ) لتكون نموذجاً يحتذيه الكتاب « **البروليتاريون** » الآخرون ، حيث يصور في الكتاب الواقع الرهيب لعالم طفولته : الشوارع القذرة ، البيوت الفقيرة ، العصابات ، المومسات ، والمعامل وشروط العمل المرعبة فيها . وتعد رواية ( **ادوارد داهلبرغ** ) الصادرة عام ١٩٣٠ بعنوان ( **كلاب القاع** ) ورواية ( **جاك كونروي** ) الصادرة عام ١٩٣٣ بعنوان ( **المحرومون** ) من روايات السيرة الذاتية في الواقعية الاجتماعية .

أما رواية ( **غولد** ) المشار إليها أعلاه فانها تعتبر بداية الرواية « **اليهودية — الامريكية** » التي أصبحت نموذجاً أدبياً هاماً خلال الخمسينات والستينات . وهي تصور انهيار « **الحلم الامريكي** » لدى هؤلاء الذين تركوا اوروبا وهم يبحثون عن حياة جديدة أفضل . وسرعان ما أصبح هذا الأمر الموضوع الرئيسي في الادب اليهودي — الامريكي . اما رواية ( **هنري روث** ) الصادرة عام ١٩٣٥ بعنوان(**أدْعُهاللنوم** ) فانها تمزج بين الماركسية والفرويدية ، والاساطير اليهودية ، وتيار الشعور في اسلوب الكتابة . وفي هذه الرواية يصف لنا صبياً يكبر ويترعرع في منطقة فقيرة في نيويورك ، انه « **العالم الذي وُجد دون ان يفكر فيه** » .